

## حافظ عليان

### عبدالله بينتسم مرتين

كنت أمشط الاشواق حتى يعبروا  
قمرا على الطرقات في ليل الكآبة  
وهنا تكسرت المسافة في مشاريع الرحيل  
حين احترقنا كان هذا الضوء ، من أجل الكتابة  
والشاهدان هما الجريمة والقتيل

\* \* \*

وعرفت أنك لا تحبين البنفسج ،  
عندما تذوي حجارة دربنا  
وعرفت أنك عاشقة  
وأنا احاول ان ابرّر حبنا  
أو موتنا  
والآن ،  
تأتي الحافلة

\* \* \*

خلعت شوارع غربتي أثوابها  
في حضرة الفرح الصغير  
وحبيبتي تأتي  
وتمضي مرة أخرى  
ونبقى عاشقين  
من يسرق الاوجاع من حدقات أمي  
آخ من يلقي لها أني بخير  
يا ايها الاخ : ايدولوجيات هذا العصر  
في جدليتين

الجزائر

عنوان عبد الله يهرب خلف أوقات السفر  
ونودع الاشواق ،  
كيلا ينكسر  
هذا القمر  
الدرب كان يئن ،  
وكنا نشرب الوقت القليل وننتظر  
نجتاز أبعاد البعيد  
ونرتدي موتنا  
ونرجع للوطن  
نجتاح انهارا من الاوجاع  
نحمل اسمها المنسي  
كي نمضي معا  
وندق ابواب العذاب  
وآخ عبد الله آخ  
هذا الزمان يموت فيه الطيبون  
ويعيش فيه الميتون  
وتصيح يا ناس اسمعوني :  
ايدولوجيات هذا العصر في جدليتين

\* \* \*

ويهمني أن استريح الان من ظلي  
وأن أمضي مع السطر الاخير  
من يسرق الاوجاع من حدقات أمي ،  
آخ ، من يلقي لها أني بخير

\* \* \*

تمشي الدروب اليك ،